www.ketab.ir

◀ علوم العربية — علم الصرف والاشتقاق

◀ تأليف — العلامة الفقيد الحاج السيد هاشم الحسيني الطهراني

◀ التصحيح والتعليق والتنميق — محمدرضا الكرمي

● الطبعة — الأولى ١٣٩٩ هـ.ش ٢٠٢٠م

● الكمية — ٥٠٠ نسخة

● عدد الصفحات — ٣١٢ صفحة

● تصميم الغلاف — السيد مسلم السيد زين العابدين

دار زين العابدين

© 2020 Dar Zeinolabedin

ایران. قُم. پاساژ قُدس. مَحل رقم ٣٦
تلفُون ٣٧٧٣٢٦٣١ نقّال ٠٩١٢٤٥١٢٥٦٣

ایران. قُم. مُجتمع ناشران. مَحل رقم ١٢٥
تلفُون ٣٧٧٣٢٧٣١ نقّال ٠٩١٢٧٤٨١٥٨٦

www.zein.ir

شابک جلد ٠: ٣-٩٩-٦٠٨١-٦٢٢-٩٧٨
شابک دوره: ٦-٩٨-٦٠٨١-٦٢٢-٩٧٨

9 786226 081986

سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

سرشناسه: حسینی طهرانی، سید هاشم، ١٢٩٨-١٣٧٠.
عنوان و نام پدیدآورنده: علوم‌العربیة/ تالیف العلامة الفقید الحاج السید هاشم الحسینی الطهرانی؛ التصحیح والتعلیق والتنمیق محمدرضا الکریمی.
مشخصات نشر: قم: دار زین‌العابدین، ١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م - ١٣٩٩.
مشخصات ظاهری: ٥ ج.
شابک: ٤٥٠٠٠٠ ریال: دوره: 978-622-6081-98-6؛ ج.١: 978-622-6503-00-6؛ ج.٢: 978-622-6503-01-3؛ ج.٣: 978-622-6503-02-0؛ ج.٤: 978-622-6503-03-7؛
وضعیت فهرست‌نویسی: فیپا
یادداشت: عربی.
یادداشت: کتابنامه.
مندرجات: ج.١.علم الصرف والاشتقاق.-ج.١.المقصدالاول من علم‌النحو. ج.٢.المقصدالثانی من علم‌النحو. -ج.٣.المقصدالثالث من علم‌النحو. ج.٤. شرح‌الشواهدالشعریة.
موضوع: زبان عربی -- صرف.
موضوع: زبان عربی -- نحو.
شناسه افزوده: کریمی، محمدرضا، ١٣٣٥- . مصحح.
رده بندی کنگره: ١٣٩٩ ٨ ع ٥٦ ح/PJ ٦١٥١
رده بندی دیویی: ٤٩٢/٧٥
شماره کتابشناسی ملی: ٥٥٢١٤٠١



کافة الحقوق محفوظة. لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو استخدامه بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك النسخ الضوئي أو التسجيل أو أي نظام لتخزين المعلومات واسترجاعها دون الحصول على إذن كتابي من الناشر.

All Rights Reserved. No part of this book may be reproduced or utilized in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without permission in writing from the publisher.


www.ketab.ir

# علوم العربية

## علم الصرف والاشتقاق

تأليف

العلامة الفقيد الحاج السيد هاشم الحسيني الطهراني

المتوفى سنة ١٤١١ للهجرة

التصحيح والتعليق والتنسيق

محمد رضا الكريمي

دار زين العابدين

www.ketab.ir

# مقدّمة هذه الطّبعة

أمّا بعدُ، فغير خفيّ على ذوي الخبرة والاطّلاع أنّ علوم اللّغة العربيّة الّتي يدور عليها قطب رحى فهم المعارف القرآنيّة، والسّنة المطهَّرة، والعلوم الإسلاميّة المتنوّعة كانت قدماً مورداً لاهتمام كثير من الباحثين، ودوّنوا لتثبيت قواعد هذه اللّغة وما عليه مبناها كثيراً من الكتب والمؤلّفات، وعزموا جدّاً على أنْ تكون بحيث تستوعب جميع الموادّ الّتي يُحتاج إليها في تعلّم علوم هذه اللّغة.

ولكنّ واقع الأمر ما هو في كلام العماد الأصبهاني (م/ ٥٩٧) حيث يقول:

«إنّي رأيت أنّه لا يكتب أحد كتاباً في يومه إلّا قال في غده: لو غُيِّر هذا لكان يُستحسن، ولو قُدّم هذا لكان أفضل، ولو تُرك هذا لكان أجمل، وهذا مِن أعظم العِبر، وهو دليل على استيلاء النّقص على جملة البشر»[1].

فعلى ضوء هذا الكلام المتين المطابق للواقع، فعدم كون هذه المصنّفات الّتي أشير إليها مستوعباً لكلّ ما يحتاج إليه الأديب ليس أمراً خارجاً عن سنن التّأليف والتّصنيف، فكم ترك الأوّل للآخر.

هذا، وليُعلم أنّ كثيراً من هذه المؤلّفات يشتمل على الحشو والزوائد أيضاً، وفيها تطويلات لا طائل تحتها من البحث والفحص والتّفتيش في

---

(١) الإبحار في جمع الأسفار للجمّاز بن عبدالرحمان ج١، ص٤.

www.ketab.ir

توجيه إعراب استعمال كلام غريب، أو تبيين الإشكالات الواردة على تطبيق القواعد على الشواهد المستشهد بها في إثبات قاعدة، أو نقضها وردّها، والحال أنّ هذا القدر من التفتيش، والإصرار على تطبيق القواعد ليس بمحتاج إليه في تعلُّم علوم أيّ لغة، بل هو إبعاد واعتساف عن جادّة الصّواب، لأن قواعد العلوم النّقليّة -التّي منها علوم لغة أيّ لسان -قابلة للتّخصيص والاستثناء، ولا يكاد يوجد قاعدة منها باقية على كلّيتها؛ فقواعد علم الصّرف والنّحو أيضاً لها تخصيصات واستثناءات توجد في كلام أهل اللّسان، وذلك إمّا لنكتة -إن كان التخّصيص والاستثناء في كلام الله أو كلام صاحب الوحي- أو لاضطرار في الشّعر، أو سبق لسان، أو غفلة، أو اختلاف لغة، أو جهل بالاستعمال الفصيح، لأنّ خطأ أهل اللّسان في لسانهم ليس بمستبعد، كما صرّح به سيّد البلغاء وأمير الفصحاء سيّد الوصيّين أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام فيما قاله لأبي الأسود الدؤَلي[1]، ولذا ترى أنّ المؤلّفين ألّفوا كتباً جمعوا فيها ما يلحن فيه العامّة.

فالجدير أن يُطلَب في طريق تعلّم آداب أيّ لغةٍ من اللّغات أمورٌ ويُرفَض ما سواها، وهي:

١- القواعد والأصول المتّخذة من كلام أهل اللّسان.

٢- مخصّصات تلك القواعد والأصول، من دون إصرار على التّوجيه حتى تنطبق عليها القواعد.

٣- تحصيل المصطلحات ببيان حدودها وتعريف حقائقها، فإنّ التّعليم والتّعلُّم في كلّ فنٍّ لا يتيسّران إلّا بمعرفة مصطلحاته.

(١) سيأتي متن حديث أبي الأسود في مقدّمة المقصد الأوّل من قسم النّحو.

www.ketab.ir

ومن مِنَن الله سبحانه وتعالى على طلّاب علوم اللّغة العربيّة هذه الموسوعة القيّمة المباركة التّي بين يدي القارئ الكريم المسمَّاة بـ «علوم العربية» في علوم الصّرف والاشتقاق والنّحو، وشرح الشواهد الشعرية، وهي التي ألّفها يراع المؤلّف الفذّ أحد أماجِدِ المحقّقين في عصرنا هذا؛ العلّامة الفقيد السيّد هاشم الحسيني الطهراني قُدّس سرّه، فإنّه -طيّب الله رمسه- لم يُبْقِ نكتة لها أيّ أثر في فهم المُراد من آيات الكتاب وكلمات أهل العصمة، وعبائر أعلام التّفسير والحديث والتّاريخ إلّا قد أوردها في هذه المأدبة، مضافاً إلى تكثير الشّواهد لإثبات القواعد والأصول من الآيات القرآنيّة، والأشعار المستشهد بها، هذا، مضافاً إلى تبيين وتفسير كثير من آيات الكتاب المبين، ويذكر أيضاً بالمناسبة تحقيقات شيقة حول معاني المراد من بعض كلمات أهل العصمة، وتدقيقات لتبيين معاني ألفاظ بعض اللّغات، وفوائد أخرى جمّة يجدها القارئ الكريم حين المطالعة والمراجعة إلى مواضيع الأبحاث المطروحة.

فالمُطالع لهذه الموسوعة الشّريفة يقف طيّ المطالعة والمباحثة على بيان كثيرٍ من آيات الكتاب وكلمات من يجب الرّجوع إليهم في تحصيل العقيدة الصّحيحة بالنّسبة إلى المعارف الإسلاميّة، وهم أصحاب العصمة وأهل بيت النّبوّة عليهم الصّلاة والسّلام.

فعلينا أن نشكر الباري عزّ اسمه على هذه المنّة الجسيمة والنّعمة العظيمة، ونطلب من جنابه عزّ وجلّ الدّرجات الرّفيعة العالية للمؤلّف قُدّس سرّه الّذي أتعب نفسه الزّكيّة كثير إتعاب في تحمُّل أعباء كثيرة لتهيئة هذه المأدبة وتأليف هذا المؤلَّف المنيف، وعرضه لِسوق العلم والأدب، فإنّه -قدّس سرّه- سهّل الطريق نهايةَ تسهيلٍ إلى وصول الموادّ اللّازمة لتعلّم علوم الصّرف والاشتقاق والنّحو للمتعلّمين كما هو المشاهَد لمن راجع

www.ketab.ir

موسوعته بعين البصيرة والتحقيق، وأمعن النّظر فيها.

والجدير بالذكر إن الكتاب طبع في إيران سابقاً طبعة رديئة مشحونة بالأغلاط المطبعية؛ لذلك نهضت دار زين العابدين بطبعه طبعة جيّدة بهذه الصّورة المزدانة بالتّصحيح والتّحقيق والتّعليق والتّنميق، وأصبح الكتاب بهذه الحلّة القشيبة في متناول أهل الأدب وروّاد العلم والفضيلة[1].

فمنّا الشّكر المتواصل لجميع من وازرنا في تحقيق أمنيّة هذه الطّبعة المصحّحة الرّائقة خدمةً لكتاب الله والسنّة المطهّرة النّبويّة، فالحمد لله ربِّ العالمين.

**إيران- طهران**

**محمّد رضا الكريمي**

**١٨ج٣ سنة ١٤٣٢ الهجريّة القمريّة**

**أيّام ولادة أمّ الأئمّة النّقباء النّجباء**

**فاطمة الزّهراء سيّدة نساء العالمين عليها صلوات المصلّين**

(١) ذكرنا في مبتدء قسم النحو موجزاً من حياة المؤلّف قدس سره نشاطاته العلميّة، ومؤلّفاته، وسيرته النفسانيّة، فنم أراد الإطّلاع عليه فليراجع .

www.ketab.ir